@ 420 @ .

(^ المسبحون (166) وإن كانوا ليقولون (167) لو أن عندنا ذكرا من الأولين (168) لكنا عباد ا المخلصين (169) فكفروا به فسوف يعلمون (170) ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين (171) إنهم لهم المنصورون (172) وإن جندنا لهم الغالبون (173)) * * * * * * * * * * ملك إلا وله مقام معلوم ، وفي الخبر عن النبي أنه قال : ' ليس موضع قدم في السماء إلا وفيه ملك قائم أو راكع أو ساجد ' . .

ويقال : إن مقام جبريل عند سدرة المنتهى ولا مجاوزة له إلى مأواها . .

قوله تعالى : (^ وإنا لنحن الصافون) أي : المصطفون في السماء للعبادة (^ وإنا لنحن المسبحون) أي : الممجدون ، والمنزهون إياه عما لا يليق به . .

قوله تعالى : (^ وإن كانوا ليقولون) أي : كتابا ككتاب الأولين . .

وقوله : (^ لكنا عباد ا المخلصين) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ فكفروا به) فيه حذف ، والمحذوف : أنه قد جاءهم الكتاب والذكر فكفروا به ، وقوله : (^ فسوف يعلمون) تهديد من ا لهم . .

قوله تعالى : (^ ولقد سبقت كلمتنا) أي : حكمنا ، وقوله : (^ لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون) أي : النصرة تكون لهم ، وقد قال [ا] في موضع آخر : (^ كتب ا لأغلبن أنا ورسلي) . .

وقوله : (^ وإن جندنا لهم الغالبون) أي : الغلبة تكون للمؤمنين ، وهذا لقوم دون